

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ أَنْزَلَهُ أَجْلَجُ أَيُّ عَنْ دَرَادِرَ اسْتَوَتْ كَأَنَّهَا عِرَاقُ الشَّيْءِ هِيَ الْقِرِيَّةُ . كُلُّهُ " مَا يَسْتَقْبِلُكَ مِنَ الشَّيْءِ " فَهُوَ عَارِضٌ . الْعَارِضَةُ : الْخَشَبَةُ الْعُلْيَا الَّتِي يَدُورُ فِيهَا الْبَابُ " كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَفِي اللَّسَانِ : عَارِضَةُ الْبَابِ : مَسَاكُ الْعِضَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ مُحَاذِيَّةٍ لِلْأُسْكُفَّةِ . الْعَارِضُ : " وَاحِدَةٌ عَوَارِضِ السَّقْفِ " كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَفِي اللَّسَانِ : الْعَارِضُ : سَقَائِفُ الْمَحْمَلِ . وَعَوَارِضُ الْبَيْتِ : خَشَبُ سَقْفِهِ الْمُعَرَّضَةُ الْوَاحِدَةُ عَارِضَةُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عِبَاءَةً مُقَدِّمَةً مِنْ غَزَاةٍ خَيْبَرٍ أَوْ تَبُوكَ فَهَذَلِكَ الْعَرِضُ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ " حَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ الْهَرَوِيِّ قَالَ : الْمُحَدَّثُونَ يَرَوْنَ وَنَهُ بِالضَّادِ وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ خَشَبُ يُوَضَّعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرِضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ الْقِصَارِ وَالْحَدِيثُ جَاءَ فَسُئِنَ أَبِي دَاوُدَ " بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ " وَشَرَحَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ " بِالضَّادِ الْمُهِمْلَةِ " قَالَ : وَقَالَ الرَّائِي : الْعَرِضُ وَهُوَ غَلَطٌ . وَقَالَ الزَّيْمَخْشَرِيُّ : هُوَ الْعَرِضُ " بِالضَّادِ الْمُهِمْلَةِ " . قَالَ : وَقَدْ رُوِيَ " بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ " لِأَنَّهُ يُوَضَّعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرِضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي " عَرْض " فَرَاغَهُ . الْعَارِضُ : " النَّاحِيَّةُ " . يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضِ أَيُّ شَدِيدِ النَّاحِيَّةِ ذُو جَلَدٍ وَكَذَلِكَ الْعَارِضَةُ . قَالَ اللَّيْثُ : الْعَارِضُ " مِنْ الْوَجْهِ " وَفِي اللَّسَانِ : مِنَ الْفَمِ : " مَا يَبْدُو مِنْهُ " عِنْدَ الصَّحاحِ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ كَعْبٍ بَنِ زُهَيْرٍ كَمَا تَقَدَّمَ . الْعَارِضُ وَالْعَارِضَةُ : الْبَيْتَانُ وَاللَّسَنُ " أَيُّ الْفَصَاحَةِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ ذُو عَارِضَةٍ أَيُّ ذُو لِسَانٍ وَبَيْتَانٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فُلَانٌ ذُو عَارِضَةٍ أَيُّ مُفَوِّهٍ . الْعَارِضُ وَالْعَارِضَةُ : الْجَلَدُ وَالصَّرَامَةُ " . قَالَ الْخَلِيلُ : فُلَانٌ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ أَيُّ ذُو جَلَدٍ وَصَرَامَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ حِينَ سُئِلَ عَنِ الزَّيْبَرِ قَانَ بَنٍ بِدْرِ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : مُطَاعٌ فِي أَدْنَيْهِ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ مَانِعٌ وَرَاءَ طَهْرِهِ . " وَعَرِضَ الشَّيْءُ كَفَرَحَ : انْشَقَّ مِنْ كَثْرَةِ الْعُشْبِ " . الْعَرِضُ : خِلَافُ الطُّوْلِ وَقَدْ عَرِضَ

الشَّيْءُ " كَكَرُمَ " يَعْرُضُ " عَرْضًا كَعَذَبٍ وَعَرَاضَةً بِالْفَتْحِ : صَارَ

عَرِيضًا " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .

" إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بِذِّهْمٍ عَرَاضَةً أَخْلَقَ ابْنُ لَيْلَى

وَطُولُهَا